Journal Of the Iraqia University (68-2) August (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.iasj.net/iasj/issue/2776

الموقف الدولي من الحكم الفيصلي ١٩١٨-١٩٢٠م

م. د. رؤى جمال خضر خلف الجبوري
مديرية تربية صلاح الدين

The international position on the rule of Faisal 1918-1920 AD

LEC.DR. Roa'a Jamal Khader Khalaf Al-Jubouri
Salahuddin Education Directorate
hamzaa8898@Gmail.Com

الملخص

مثل الحكم الفيصلي (١٩١٨ – ١٩٢٠م) فترة هامة من التاريخ العربي بصفة عامة، والسوري بصفة خاصة، وبالرغم من انها لم تدم سوى عامين فقط إلا ان لها صدى واسع في التاريخ الحديث للدول العربية، فهي أول محاولة تكوين عصبة عربية موحدة، وتكوين أول قومية عربية لإنشاء كيان سياسي عربي مستقل عن الدولة العثمانية والدول المستعمرة، فهي نواة عسكرية عربية تكونت لأول مرة في التاريخ العربي الحديث من سورية، والعراق الحجاز، وانشاء أول حكومة عربية مستقلة.هدفت الدراسة إلى الوقوف على سمات فترة حكم الأمير فيصل بن الحسين بن علي في سورية (١٩١٨م – ١٩٢٠) فضلاً عن الوقوف على طبيعة الموقف الدولي من فترة حكمه، لاسيما بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨م، وذلك عن طريق الإجابة على السؤال الرئيسي:**ما الموقف الدولي من الحكم الفيصلي ١٩١٨–١٩٢٠م؟الكلمات المفتاحية: الحكم _ الفيصلي _ الأمير فيصل _ سورية_ ١٩١٨م – ١٩٢٠م**

Abstract

The Faisal rule (1918-1920 AD) represented an important period in Arab history in general, and Syrian history in particular. Although it lasted only two years, it had a wide resonance in the modern history of Arab countries. It was the first attempt to form a unified Arab league, and the formation of the first Arab nationalism to establish an Arab political entity independent of the Ottoman Empire and the colonial countries. It was an Arab military nucleus that was formed for the first time in modern Arab history from Syria, Iraq, and the Hijaz, and the establishment of the first independent Arab government. The study aimed to identify the characteristics of the period of the rule of Prince Faisal bin Hussein bin Ali in Syria (1918-1920 AD), in addition to identifying the nature of the international position during his rule, especially after the end of World War I in 1918 AD, by answering the main question: What was the international position on the Faisal rule 1918-1920 AD? Keywords: rule _ Faisal _ Prince Faisal _ Syria _ 1918 AD - 1920 AD

مقدمة

مثل حكم الأمير فيصل بن الحسين (١٩١٨ – ١٩٢٠م) فترة هامة من التاريخ العربي بصفة عامة، والسوري بصفة خاصة، وقد لعب الأمير فيصل بن الحسين دوراً فعالاً في محاولات خروج العرب من السيطرة العثمانية، بداية من الثورة العربية الكبرى أو نشأة المملكة السورية كدولة عربية مستقلة، والتي كانت النواة الأولى لتكوين علاقات متشابكة عربية سورية، وسورية عالمية فيما بعد الاستقلال. ولذلك فقد حددت بعض المحاور الرئيسية في ذلك البحث بهدف تكوين صورة شاملة عن طبيعة الموقف الدولي من حكم الأمير فيصل، وكانت على النحو التالي:**المحور الأول: العرب بين السيطرة العثمانية والأفكار التحريرية المحور الثاني: الحكومات الوطنية السورية المحور الثالث: المواقف الدولية من حكم الأمير فيصل ١٩١٨–١٩٢٠**

<u>المحور الأول: العرب بين السيطرة العثمانية والأفكار التحريرية</u> وجد العالم العربي نفسه في مفترق طريق تاريخي في مطلع القرن العشرين، إذ تصارعت قوى الماضي المتمثلة في الإمبراطورية العثمانية المتداعية مع تيارات التغيير والتحرر الناشئة، إذ كانت فترة حاسمة شكلت نقطة تحول في

تاريخ المنطقة، إذ بدأت فيها بذور الوعي القومي العربي والتطلعات التحررية تنمو وسط خضم من التحولات السياسية والاجتماعية والفكري، وحكمت الإمبراطورية العثمانية معظم العالم العربي لقرون، وكان النظام السائد في تلك الفترة النظام الاقطاعي وتحكم الامراء الأتراك وكبار العائلات السورية، وبالرغم من أن سورية كانت تحت الحكم التركي إلا أنه كان هناك بوادر للتحرر السوري عن طريق محاولات تكوين حكومة إدارية مركزية لكن الحكم التركي حال دون تطبيقها، وعلى ذلك فالتأثير التركي في سورية ولبنان كان متفاوتاً[١]وقبيل السقوط عانت الإمبراطورية العثمانية من ضعف متزايد وتراجع نفوذها، وفي الوقت نفسه بدأت أفكار القومية والتحرر والتي انتشرت في أوروبا، قد وجدت طريقها إلى العقول العربية وذلك عن طريق الاتصال مع الغرب، وكانت أول بوادر ظهورها في سورية وهي ولاية تحت الحكم العثماني[٢]بذلك خلقت نقطة التلاقي بين ضعف السلطة العثمانية وصعود الأفكار التحررية بيئة خصبة للتغيير، وفي ذلك السياق، ظهرت حركات فكرية وسياسية متنوعة في العالم العربي، فمن ناحية كان هناك من يدعو إلى الإصلاح ضمن إطار الدولة العثمانية، آملين في تحديث الإمبراطورية وإعادة إحياء مجدها، من ناحية أخرى برزت دعوات أكثر راديكالية تنادي بالاستقلال التام عن الحكم العثماني وتأسيس دول عربية مستقلة، ومنها الحركات التي كانت من أهدفها تحرير الدولة السورية كأول دولة عربية مستقلة.لعبت النخب الفكرية والسياسية دورًا محوريًا في بلورة تلك الأفكار ونشرها، إذ ساهمت الصحف والمجلات والجمعيات السرية في نشر الوعي القومي وتعزيز الهوية العربية، كما كان للبعثات التعليمية إلى أوروبا دور في نقل الأفكار الحديثة وتشكيل رؤية جديدة للمستقبل، وفي الوقت نفسه، كانت القوى الاستعمارية الأوروبية تتربص بالمنطقة، مستغلة ضعف الدولة العثمانية لبسط نفوذها، ذلك التدخل الأجنبي أدى إلى تعقيد المشهد السياسي، إذ وجد العرب أنفسهم يناضلون على جبهتين: جبهة ضد الحكم العثماني المتداعي من جهة، وجبهة ضد الأطماع الاستعمارية الغربية من جهة أخرى، إن دراسة تلك الفترة الانتقالية في تاريخ العرب تكتسب أهمية كبيرة لفهم التطورات اللاحقة في المنطقة، فالصراع بين قوى التقليد والتجديد، وبين الهويات المتعددة، وبين الطموحات الوطنية والتدخلات الخارجية، كلها عوامل استمرت في تشكيل مسار المنطقة العربية طوال القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر[٣]شهدت تلك الفترة التاريخية ظهور الكثير من الجمعيات الرسمية والسرية التي كانت تهدف لخروج العرب من تحت السيطرة العثمانية، فضلاً عن وجود كيانات نادت بوجوب الإصلاح الداخلي في الدولة العثمانية، ومن أوائل تلك الجمعيات، جمعية (تركيا الفتاة)[٤]بالرغم من ان تلك الجمعيات كانت تهدف إلى إصلاح السلبيات داخل الدولة العثمانية، وتعديل اتجاهاتها اتجاه العرب[٥]، إلا انها لم تستطع تحقيق أهدافها، وبذلك ظهر الاتحاديون من داخل الدولة العثمانية، ، وقد انقلب الاتحاديون على السلطان عبد الحميد الثاني في العاشر من تموز عام ١٩٠٨م، والذي سمي بالانقلاب الدستوري[٦]، وترجع تلك التسمية لأنهم فعلوا العمل بالدستور الذي ظاهرة الحرية والعدالة والمساواة والإخاء وباطنه تسلط الترك وسيطرتهم على العرب، وفي فترة حكم الاتحاديون حاولوا تنفيذ خططهم عن طريق القوة وهي الخطط القائمة على طمس هوية الشعوب العربية، ولم يستمر التعاون بين الاتحاديون والعرب، ويرجع ذلك لأطماع الاتحاديون لاستغلال السلطة لصالح الأتراك والتي انتهت بإصدار أحكام الإعدام على عدد من القيادات العربية فيما سمي بجزاء خيانة الوطن، وذلك على عكس الحقيقة[٧]ومن الجدير بالذكر ظهور جمعيات أخرى كان لها دور في خروج العرب من تحت سيطرة الدولة العثمانية وهي جمعية (العربية الفتاة) والتي قام بتأسيسها مجموعة من الشباب العرب الدارسين في فرنسا وانضم لها الكثير من المثقفين والكتاب والقادة السوريين والعرب، بهدف تحرير العرب من السيطرة العثمانية[٨]، وقد انضمت لها العديد من الجمعيات السرية[٩] أصبح الشريف حسين[١٠]، شريفاً على مكة في عام ١٩٠٨م عقب عودته من الإمبراطورية العثمانية، ومع صعود جمعيات وأحزاب، مثل جمعية الاتحاد والترقي، وحزب تركيا الفتاة، وخلال ثلاث أعوام وتحديداً في عام ١٩١١م، استطاع الحسين حكم مكة بعيداً عن السيطرة العثمانية، وذلك بفضل عدد من العوامل التي ساعدت على ذلك مثل ثورة النقل والاتصالات وذلك بإنشاء سكة حديد في الحجاز والتي ربطت بين دمشق ومكة، فضلاً عن تحالف بعض القبائل البدوية، وكذلك صعود الحركات التحريرية، وفي ذلك الوقت بدأت الاتصالات بين الحكومة البريطانية والحسين، وكانت بداية القضاء على الهيمنة العثمانية[١١]، وفي عام ١٩١٢م بدأ اتصاله مع الدولة البريطانية لمعرفة موقفهم إذا ما حدثت ازمة بينة وبين الدولة العثمانية[١٢]تحدد موقفهم بدعم الشريف الحسين ضد الدولة العثمانية، بل دعم الثورة عليهم، والتي ما لبثت أن تحولت إلى الثورة العربية الكبرى[١٣]، بقيادة الأمير فيصل بن الحسين[١٤].شُكلت أول حكومة وطنية[١٥]، برئاسة الأمير محمد سعيد الجزائري (١٨٨٥-١٩٧٠)[١٦]، وبذلك أُعلن رئيساً لأول حكومة عربية وطنية وبالرغم من قصر مدتها والتي كانت ثلاث أيام فقط من السابع والعشرون من أيلول إلى الثلاثون من أيلول عام ١٩١٨م ، إلا انها كانت أول حكومة مستقلة في التاريخ المعاصر[١٧]، فضلاً عن تكوينها مجلس للشورى الذي كان له أصداء مستقبلية، إذ تكون من عدد من السياسيين والعلماء السوريين، وهم كالتالي[١٨]:الشيخ طاهر الجزائري: (١٨٥١-١٩٢٠)، أديب وتربوي وعالم من علماء اللغة والعلوم الإسلامية، وقد اهتم باللغة العربية والتاريخ والتراث العربي وتنقيحه وتجديده، ولد لأسرة جزائرية في دمشق، عمل معلماً وعالماً واشترك في نهضة التعليم السوري، وله العديد من المؤلفات، وعين عضوًا في «المجمع العلمي العربي» عام ١٨٧٩م ومديرا عاما لدار الكتب الظاهرية عام١٨٩٨ (مجمع اللغة العربية

بدمشق) ثم عين في مجلس الشورى لأول حكومة عربية وطنية مستقلة، بديع المؤيد: (١٨٧٠-١٩٦٥)، ولد في سورية وتدرج في التعليم حتى درس الحقوق في إستنبول، وتدرج في عدة مناصب وزارية خلال الحكومات الانتقالية السورية وقد هاجر إلى مصر عام ١٩٠٧م، ثم عاد إلى دمشق عام ١٩١٨م [١٩]، حمد عطا الأيوبي: (١٨٧٤-١٩٥٠)، زعيم وطني وأحد الأعلام الدمشقية، تولى عدة مناصب وزارية أواخر حكم الدولة العثمانية، ثم تم اختياره في مجلس الشوري في أول حكومة وطنية في المملكة العربية السورية[٢٠]، محمد شاكر الحنبلي: (١٨٧٦-١٩٥٨)، سياسي وحقوقي سوري من مواليد محافظة دمشق، كان والده من رجالات دمشق المعروفين بالعلم والسلك القضائي والمرافعات، تخرج في كلية الحقوق ، وتقلد العديد من المناصب الوزارية بداية من أول حكومة وطنية، ثم تقلد مناصب في وزارة المعارف والعدل والزراعة، وشارك في وضع الدستور الأول للدولة السورية بعد الاستقلال[٢١]، فارس الخوري: (١٨٧٧ – ١٩٦٢م) ، هو فارس بن يعقوب بن جبور الخوري ، رجل قانون، تخرج من كلية الحقوق جامعة دمشق، وقد مثل سورية في الأمم المتحدة عام ١٩١٩م[٢٢].وهكذا تشكلت أول حكومة وطنية مستقلة قبل وصول الجيوش العربية لدمشق وعلى رأسهم الأمير فيصل بن الحسين، وبذلك أعلنت استقلال سورية ولبنان وإنهاء الحكم العثماني.

المحور الثاني: الحكومات الوطنية السورية في عهد فيصل ١٩١٨-١٩٢٠م

تشكلت عدد من الحكومات الانتقالية بعد تأسيس المملكة السورية، وعلى الرغم من إن تلك الحكومات انتقالية إلا انها تعد أول حكومات وطنية سورية تشكلت خلال الفترة ١٩١٨-١٩٢٠، وهي كالتالي:

أولاً: حكومة علي رضا الركابي الأولى ١٩١٨ -١٩١٩متكونت أول حكومة عربية في العهد الفيصلي في الخامس من تشرين الأول ١٩١٨ – الرابع من آب ١٩١٩، والتي أصبح فيها علي رضا الركابي(١٨٦٦- ١٩٤٢)[٢٣]، رئيسها وحاكماً عاماً، ومنح صلاحيات الحاكم العسكري، والتي تكونت من ثماني أعضاء بارزين من القادة السوريين، وهم كالتالي: **علي رضا الركابي: رئيس الحكومة وحاكماً عاماً ، وعادل أرسلان: (١٨٨٧-١٩٥٤)، معاونا للحاكم العام:** هو عادل بن حمود بن حسن بن يونس آل رسلان، درس في بيروت، ثم اكمل تعليمه الثانوي في الدولة العثمانية، ثم أكمل دراسته في مجال الأدب العالمي في فرنسا، ثم التحق بالكلية الملكية في استانبول، وتقلد عدة مناصب والتحق بحكومة الركابي الأولى كنائب رئيس للحكومة[٢٤]، سعيد شقير: **(١٨٨٣-١٩٥٠)** ،كان وزيراً للمالية في حكومة علي رضا الركابي الأولى، ثم عين مديراً للمالية في حكومة المديرين التي شكلها الأمير فيصل تحت رئاسته في عام ١٩١٩م والتي سوف يتم التطرق إليها لاحقاً[٢٥] ، إسكندر عمون : **(١٨٦٨ – ١٩٢٨)**، هو إسكندر بن أنطون بن يوسف عمون، ولد في لبنان، وعاش على مدار حياته في لبنان ومصر وسورية، تخرج من كلية الحقوق ببيروت، ويعد إسكندر عمون فقيهاً قانونياً، عين وزيراً للمالية في حكومة علي رضا الركابي الأولى[٢٦] ، سليم الموصلي: **(١٨٦٣-١٩٢٥)**، ضابط في الجيش البريطاني، تعلم الطب في أمريكا ، ثم ألتحق بالجيش المصري، ثم عين مديراً للمستشفيات في السودان١٩١٢م، وعين مديراً للصحة في حكومة علي رضا الركابي الأولى[٢٧]، ساطع الحصري: **(١٨٨٠ – ١٩٦٨)** ، هو ساطع هلال الحُصري، مفكر وكاتب سوري من حلب ، ولد في صنعاء من والدين عربيين حلبيين، كان أحد رموز القومية العربية في العصر الحديث، أسس وزارة المعارف السورية عام ١٩١٩ ووضع المناهج التربوية في سورية والعراق عام ١٩٢٠م، وعين مديراً للمعارف في حكومة الركابي الأولى[٢٨] ، فضلاً عن اللواء ياسين الهاشمي: (١٨٨٤ – ١٩٣٧) ، ولد في بغداد ودرس في المدرسة العسكرية في الآستانة وتخرج منها ضابطاً عام ١٩٠٢م، لمع اسمه في حروب العثمانيين والحرب العالمية الأولى، وانضم لقوات الأمير فيصل بن الحسين عام ١٩١٦م، وعين رئيساً لأركان الجيش العربي عام ١٩١٨، ومديراً لميرة الجيش في حكومة الركابي الأولى[٢٩]، ورشيد طليع: (١٨٧٣-١٩٢٦)، هو رشيد بن علي بن حسن طليع، ولد في جبل لبنان، وتلقى تعليمه حتى المرحلة الثانوية في بيروت، وأنهى دراسته في الجامعة العثمانية في الآستانة وكان متخصص في الإدارة الحكومية، وتقلد عدة وظائف في الدولة اللبنانية والسورية والأردنية وقد وصل إلى منصب متصرف اللاذقية عام ١٩٠١م، وعين مديراً للداخلية في حكومة الركابي الأولى[٣٠].

ثانياً: حكومة المديرين ١٩١٩قام الأمير فيصل بن الحسين بتشكيل حكومة المديرين في الرابع من آب عام ١٩١٩م، إذ غير مصطلح الوزراء للمديرين رسمياً وأصبح رئيساً عليها، وعين علي رضا الركابي رئيس الحكومة الأسبق نائباً له، وعين أعضاء من حكومة الركابي الأولى، فقد تشكلت من علي رضا الركابي نائبا لمدير الحكومة، واسكندر عمون للعدلية، ورشيد طليع للداخلية، وسعيد شقير مديراً للمالية، وياسين الهاشمي رئيساً لمجلس الشورى العسكري، وعين ساطع الحصري مديراً للمعارف، كما عين جبرائيل حداد مديراً للأمن العام، وهو جبرائيل ميخائيل الحداد:(١٨٦٥ – ١٩٢٣) ،ولد في طرابلس الشام وتعلم في المدرسة الأمريكية وعين مديراً للمطبوعات في مصر، ثم مساعداً في أركان حرب اللنبي، ثم مديراً للأمن العام في حكومة المديرين عام ١٩١٩م[٣١]، وقد كانت لتلك الحكومة الأثر في استقلال سورية، اذ عملت على تخفيض المصروفات الحكومية من أجل تخفيض العجز الحاصل في الموازنة المالية[٣٢].

ثالثاً: حكومة الأمير زيد بن الحسين (١٩٢٠)تشكلت الحكومة في ٢٦ كانون الثاني حتى ٨ آذار ١٩٢٠م، وبالرغم من انها حكومة انتقالية ولم تستمر إلا شهر واحد وثلاثة عشر يوماً إلا انها كانت مهمة لتهدئة الأوضاع، فضلاً عن أنه في عهد تلك الحكومة وضع المؤتمر السوري في ٧آذار ١٩٢٠قراره التاريخي باستقلال سورية وتنصيب الأمير فيصل ملكاً عليها، وشكلت الحكومة من الأمير زيد بن الحسين رئيساً، فضلاً عن أعضاء آخرين من بينهم أعضاء من الحكومة السابقة، وهم كالتالي: علي رضا الركابي مديراً للحربية، أمين التميمي مساعداً لرئيس الحكومة: (١٨٦٠-١٩٤٥) محمد أمين راغب مصطفى التميمي من مواليد نابلس وانتقل إلى إستنبول لاستكمال دراسته الجامعية، وعين بعد تخرجه مساعداً لوالي بيروت، وكان أحد مؤسسي جمعية العربية الفتاه عام ١٩١١م، أحد أعضاء حزب الاستقلال العربي، وشارك في العديد من الأحداث في سورية، وفلسطين والأردن[٣٣]، وعين معاوناً للأمير زيد بن الحسين في حكومته التي تشكلت[٣٤]، ورشيد طليع مديراً للداخلية، وعلي جودة مديراً للأمن في الحكومة، وأحمد حلمي مديراً للأشغال[٣٥].

رابعاً: حكومة علي رضا الركابي الثانية ١٩٢٠تشكلت الحكومة في ٨ آذار ١٩٢٠م، بعد إعلان الأمير فيصل بن الحسين ملكاً على المملكة السورية، وهي تعد اول وزارة وطنية دستورية[٣٦]، وتشكلت من بعض الأعضاء وهم: علي رضا الركابي رئيساً للحكومة، وعلاء الدين الدروبي رئيساً لمجلس الشورى، وهو محمد علاء الدين الدروبي : (١٨٧٠-١٩٢٠)، والذي ولد في حمص ودرس فيها وأكمل تحصيله العلمي العالي في الكلية الملكية الشاهبانيه بإستنبول، وتخرج منها عام ١٨٩٠م، وعين والي للأناضول ١٩٠٨م، ثم حاكماً للبصرة ١٩١١م، اشترك في حكومة الركابي الثانية، وحكومة هاشم الأتاسي الأولى والثانية[٣٧] ، وسعيد الحسيني (١٨٧٨-١٩٤٥): وهو سياسي فلسطيني ولد في القدس ودرس في مدارسها، وعين في عام ١٩٠٥م رئيساً لبلدية القدس، ثم عين نائبا بمجلس المبعوثان في عام ١٩٠٨م، ثم سافر إلى سورية لدعم الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٤م ، وأصبح وزيراً للخارجية لأول مرة في حكومة وطنية، [٣٨]، وتم تعيين اللواء عبد الحميد القلطقجي للحربية[٣٩]، فضلاً عن فارس الخوري للمالية، وساطع الحصري للمعارف، وعرض علي رضا الركابي خطة لتطوير الاقتصاد، ونشر التعليم وتأسيس الإدارة للدفاع عن البلاد والتي وافق عليها النواب[٤٠]، وبالرغم من ذلك فقد قدمت استقالتها في ٣ آيار ١٩٢٠م، بسبب الأخبار التي وردت إلى البلاد من أن مؤتمر الحلفاء المنعقد في سان ريمو بإيطاليا في ١٨ نيسان ١٩٢٠م[٤١]، قرر وضع سورية ولبنان تحت الانتداب الفرنسي[٤٢]، وبعد ان اشتد الخلاف بين الملك فيصل وفرنسا قام بتشكيل حكومة هاشم الآتاسي، فقد كان يسعى للاتصال بالأتراك الذين كانوا يخوضون حرباً ضد فرنسا في جنوب الاناضول، إلا أن الصلح الذي اقيم بين فرنسا وتركيا في ذلك الوقت قد أفشل المخطط[٤٣].

خامساً:حكومة هاشم الآتاسي الأولى ١٩٢٠استقالت حكومة علي رضا الركابي الثانية أثر توجيه بعض الاتهامات لها من قبل بعض الأحزاب والجمعيات، والتي أدعت بانتهاجها سياسات توافق قبول الانتداب الفرنسي، وعلى أثر ذلك تم تشكيل حكومة هاشم الأتاسي الأولى في الثالث من ايار ١٩٢٠م، وقد تشكلت من الأعضاء التاليين : هاشم الاتاسي رئيساً [٤٤]، وعلاء الدين الدروبي وزيراً للداخلية، وعبد الرحمن الشهبندر وزيراً للخارجية: (١٨٧٩ - ١٩٤٠)، تخرج في الكلية الامريكية في بيروت وتخرج طبيباً منها عام ١٩٠٦م، اشترك في عدد من الجمعيات وتقلد عدد من المناصب، وتم اغتياله في السادس من تموز ١٩٤٠م[٤٥]، ساطع الحصري وزيراً للمعارف، وجورج رزق الله وزيراً للتجارة والزراعة، ويوسف العظمة وزيراً للحربية:(١٨٨٤-١٩٢٠) [٤٦]، ولم تستمر الحكومة إلا يومين وصدر قرار يوم ٥آيار ١٩٢٠م بإنهاء عملها، وفي نفس اليوم تم تكليف هاشم الآتاسي بتشكيل الحكومة الثانية، وتم تشكليها من هاشم الآتاسي رئيساً، وعلاء الدين الدروبي رئيساً لمجلس الشورى، والسيد رضا الصلح للداخلية، ويوسف العظمة للحربية، وفارس الخوري وزيراً للمالية، وجلال الدين زهدي وزيراً للعدلية، وساطع الحصري وزيراً للمعارف، ويوسف الحكيم : (١٨٧٩-١٩٧٩)، ولد في اللاذقية، وعيّن قاضيًا عام ١٩٠٤م، وتولى رئاسة محكمة التمييز السورية حتى ١٩٤٨م، انتخب عام ١٩١٩ عضواً في المؤتمر السوري العام، وشغل منصب وزير الأشغال النافعة في حكومات المملكة السورية العربية، كما شغل منصب وزيراً للتجارة والزراعة في حكومتي هاشم الآتاسي في عهد الأمير فيصل ١٩١٨-١٩٢٠م ، وتم انهاء تلك الحكومة باحتلال الجيوش الفرنسية دمشق في عام ٢٥ تموز ١٩٢٠م[٤٧]من الملاحظ، انه هناك سمات عامة لحكومات الأمير فيصل في سورية خلال الفترة ١٩١٨-١٩٢٠م تتميز بعدة خصائص مهمة، عكست الظروف المعقدة التي واجهتها حكومات الملك فيصل في سورية خلال تلك الفترة القصيرة ولكنها المهمة في تاريخ المنطقة، ومن أهم تلك السمات[٤٨]:

- **طابع وطني:** فقد سعت الحكومات لتأكيد الهوية العربية بعد الاستقلال عن الحكم العثماني، وحاولت تعزيز الشعور القومي العربي-**محدودية السلطة:** كانت سلطة الحكومة محدودة بسبب الوجود العسكري البريطاني والفرنسي، وواجهت صعوبات في بسط سيطرتها على كامل الأراضي السورية.- **عدم استقرار سياسي:** تعاقبت عدة حكومات خلال فترة قصيرة، وذلك يدل على انه كانت هناك صراعات داخلية بين مختلف التيارات والجمعيات السياسية، لذلك كانت تلك الحكومات تدرك أن وضعها مؤقت في ظل الظروف الدولية.- **محاولات الإصلاح:** سعت الحكومات لإجراء

إصلاحات إدارية وتعليمية، حاولت تحديث البنية التحتية والخدمات العامة، لكن قصر فترة تلك الحكومات لم تأخذ وقتها للتنفيذ وبالتالي لم يتم إي إصلاح إداري أو خدمي في تلك الفترة.- **مواجهة التحديات الخارجية:** كانت في صراع مستمر مع الطموحات الاستعمارية، خاصة الفرنسية.- **تنوع في التمثيل السياسي:** من الملاحظ أن جميع الحكومات قد ضمت عند تشكيلها ممثلين من مختلف المناطق السورية، فضلاً عن إشراك مختلف الطوائف والأقليات في الحكم.

المحور الثالث: الموقف الدولي من حكومة فيصل ١٩١٨-١٩٢٠م

أولاً: الموقف البريطانيكان موقف بريطانيا من حكومة الأمير فيصل ١٩١٨-١٩٢٠ معقدًا ومتغيرًا، ففي عام ١٩١٨م دعمت بريطانيا الأمير فيصل كجزء من الثورة العربية ضد العثمانيين، وساعدت في تأسيس حكومته في دمشق بعد انسحاب العثمانيين، أما في عام ١٩١٩م سمحت بريطانيا لفيصل بتمثيل القضية العربية في مؤتمر الصلح في باريس لكنها كانت حذرة في دعمها له، مراعاة لمصالح فرنسا[٤٩]، بعدما كانت تتعاون مع الشريف الحسين بهدف حماية الثورة العربية، فقد كانت وعدها له بتحقيق الوحدة العربية بعد انتهاء الحرب العالمية الأول، إلا أن الوعد لم يتم تنفيذة إذ تم ابرام اتفاق ما بين بريطانيا وفرنسالاحتلال بعض الدول العربية من بينهم سورية[٥٠]، لذلك كان موقف بريطانيا من حكومات الأمير فيصل متفاوتة.استخدم الشريف الحسين الميثاق وأرفقه بخارطة حددت مناطق الاستقلال، وذلك بالاتفاق مع الحكومة البريطانية، المتمثلة في المندوب السامي في مصر (الجنرال السير ريجينالد وينجيت General Sir Reginald Wingate) [٥١] ، وقد مرت المراسلات بثماني مراحل، وأهم ما جاء فيها[٥٢]:

١. عرض الشريف الحسين المساعدة العسكرية مع بريطانيا مقابل الاعتراف الكامل باستقلال العرب.

٢. تضمنت المراسلات الكثير من المفاوضات لتعديل الحدود في الخارطة المطروحة

٣. إلغاء الامتيازات الأجنبية المفروضة على البلاد واعتراف بريطانيا باستقلال تلك الدول وعقد معاهدة دفاع مشترك بريطانية عربية.[٥٣]توالت المساعدات العسكرية البريطانية للثورة، واستفادت بريطانيا من تلك الثورة العربية وجيشها العربي بأنهم حصلوا على نصر سريع على الدولة العثمانية وإسقاطها[٥٤]، عندما تأجج الصراع مع فرنسا حاولت بريطانيا التوفيق بين مطالب الأمير فيصل ومصالح فرنسا في سورية، وسعت للحفاظ على نفوذها في المنطقة دون الدخول في صراع مباشر مع فرنسا، وشجعت بريطانيا الأمير فيصل على التوصل لاتفاق مع فرنسا عام ١٩١٩ م وتمت الاتفاقية ما بين الأمير فيصل وجورج بنجامين كليمنصو [٥٥]" Georges Benjamin Clemenceau [٥٦]، لكن بريطانيا لم تقدم ضمانات قوية لدعم الاتفاق، خاصة ضمانات لحكومة الأمير فيصل[٥٧]، ويبدو ان كليمنصو نفسه لم يكن مؤدياً لحكومة الأمير فيصل فقد جاء في تصريحاته" ان الصعوبة ليست في أطماع فرنسا ولكن ان الأمير لم يفهم حقاً ضرورة قبول العرب للانتدابين الفرنسي والبريطاني على انها تطوير وتنظيم البلاد العربية"[٥٨]بداية من عام ١٩٢٠م تغير الموقف البريطاني وتغير اتجاهها نحو حكومة الأمير فيصل، وظهر موقف بريطانيا واضحاً في مؤتمر سان ريمو ١٨- ٢٦ نيسان ١٩١٩م[٥٩]، وترجع الأسباب لتغير الموقف البريطاني إلى الرغبة في الحفاظ على التحالف مع فرنسا، والاهتمام بتأمين مصالحها في مناطق أخرى (مثل العراق وفلسطين)، فضلاً عن الضغوط الداخلية للحد من التزاماتها في الشرق الأوسط بعد الحرب، وفي النهاية، يمكن وصف الموقف البريطاني بأنه كان متقلبًا، إذ حاولت بريطانيا الموازنة بين دعم الأمير فيصل والحفاظ على مصالحها الاستراتيجية في المنطقة[٦٠].

ثانياً: الموقف الفرنسي قامت العديد من الثورات الصغيرة في سورية والعراق وفلسطين والأردن، وقامت أول مواجهة في مكة عام ١٩١٦م تحديداً في منطقة الطائف وكان قائد الجيش في المنطقة الأمير عبد الله بن الحسين بن شريف مكة[٦١]، وعلى أثرها قامت الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦م، وتأسيس المملكة السورية عام ١٩١٨م، وعلى أثر ذلك فقد صرحت الدولة الفرنسية في عام ١٩١٨م بالموافقة على تنشيط الحكومات الوطنية في سورية والعراق دون إكراهها على أمر ما، وقد تم وضع تلك الموافقة في أربعة وثائق رسمية[٦٢] بداية تعاملت فرنسا بحذر مع حكومة الأمير فيصل، ولم تعارضها بشكل مباشر، إذ انها كانت منشغلة بتأمين مصالحها في سورية ولبنان، كانت فرنسا معارضة تماماً لكل حكومات الأمير فيصل في سورية، إذ اعتبرتها تهديدًا لمصالحها الاستعمارية بموجب اتفاقية سايكس-بيكو مع بريطانيا[٦٣]، وبعد مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩ ، حاولت فرنسا الحد من طموحات الأمير فيصل من خلال عقد اتفاقية بين الطرفين عام ١٩١٩م ما بين الأمير فيصل وكليمنصو، ثم بعدها الاعتراف بفيصل حاكماً على سورية مقابل اعترافه بالنفوذ الفرنسي على سورية ولبنان [٦٤]، إذ حققت فرنسا في ذلك المؤتمر أهدافها الاستراتيجية اتجاه سورية ولبنان[٦٥]، إلا ان فرنسا بدأت تشعر بالقلق ورأت تزايد نفوذ الأمير فيصل وطموحاته القومية في حكومته تهديدًا لمصالحها الاستعمارية في المنطقة، ونتيجة

لمؤتمر سان ريمو عام ١٩٢٠م حصلت فرنسا على الانتداب على سورية ولبنان، وأصبح موقفها أكثر عدائية تجاه حكومة الأمير فيصل، وبعد محاولات فاشلة للتفاوض مع الأمير فيصل، شنت فرنسا حملة عسكرية في ٢٥ تموز ١٩٢٠ وطردت قواته من دمشق، مما أدى إلى سقوط حكومته هناك، فقد هدفت حكومات الأمير فيصل ١٩١٨م –١٩٢٠م إلى إضعاف مواقع الفرنسيين في سورية ومن ثم الالتفاف على اتفاقية سايكس–بيكو، مما أثار حفيظة الفرنسيين، اذ اتهمت فرنسا حلفائها البريطانيين بمد يد العون لتلك الحكومة، والذي اعتبرته فرنسا عملاً معادياً موجهاً ضدها ويستهدف الحلول مكانها في سورية[٦٦] وجهت الحكومة الفرنسية في عام ١٩٢٠م كتابا إلى الأمير فيصل تطلب فيه ضرورة مغادرة سورية بأسرع وقت وحددت له صباح ٢٨ تموز للمغادرة، وذلك بعد ان رفضت حكومة هاشم الآتاسي العمل تحت سلطة الانتداب الفرنسي، وحاول الأمير فيصل في تلك اللحظة الحرجة التوجه للمملكة البريطانية الا إنها لم تقدم أي شيء، وعلى اثر ذلك فقد سقطت الحكومة العربية الأخيرة بعد أربعة أشهر من قيامها[٦٧].

أصبح موقف بريطانيا وفرنسا فيما بعد تجاه البلاد العربية موقفاً متغيراً لاسيما بعد إنجاح الثورة العربية الكبرى ، ولم تفلح الاجتماعات بين الأمير فيصل والحكومتين البريطانية والفرنسية، وقد وضعت فرنسا الصعوبات، إلى أن ظهرت النوايا لاقتسام البلاد العربية فيما بينهم، وانهم استغلوا الثورة العربية الكبرى، والحكومات الفيصلية المتتالية لتنفيذ مخططاتهم وإعلان الانتداب الفرنسي على سورية ولبنان، وبالنظر في تطور موقف فرنسا من التعامل الحذر إلى المعارضة الصريحة والعمل العسكري ضد حكومة الأمير فيصل كان ذلك التحول مدفوعًا برغبة فرنسا في تأمين مصالحها الاستعمارية في المنطقة والحد من نمو الحركة القومية العربية.

ثالثاً: الموقف الإيطالييتلخص الموقف الإيطالي من حكومة الأمير فيصل ١٩١٨ و١٩٢٠، في انها تعاملت مع الحكومات الفيصلية على انها إحدى الدول المنتصرة في الحرب العالمية الأولى، وكانت تطمح للحصول على نفوذ في منطقة الشرق الأوسط، لاسيما بعد انهيار الإمبراطورية العثمانية، وبالرغم من انها لم تكن من الداعمين الرئيسيين لحكومة الأمير فيصل، إلا انها لم تعارضها بشكل صريح أيضاً ، ولكنها كانت مهتمة أكثر بتأمين مصالحها الخاصة في المنطقة، لاسيما في شمال أفريقيا (ليبيا)، فقد نظرت بحذر إلى التوسع البريطاني والفرنسي في المنطقة، بما في ذلك دعمهما للأمير فيصل، لذلك لم يكن للموقف الإيطالي تأثير كبير مباشر على حكومة الأمير فيصل مقارنة بتأثير بريطانيا وفرنسا، ومع ذلك فإنها كانت تشجع فرنسا لإقامه انتدابها على سورية دون الالتفات للحكومة العربية[٦٨].

رابعاً: الموقف التركي جاء موقف الدولة التركية من حكومة الأمير فيصل بين عامي ١٩١٨م –١٩٢٠م، بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى بهزيمة وسقوط الدولة العثمانية، وعليه تم تأسيس حكومة الأمير فيصل في سورية كجزء من الثورة العربية الكبرى ضد الحكم العثماني، فكانت تركيا في حالة ضعف بعد هزيمتها في الحرب، وكانت تواجه تهديدات لوحدة أراضيها، ونظرت بعين الريبة إلى حكومة الأمير فيصل، معتبرة إياها تهديدًا لمصالحها في المنطقة، وتعاملت مع تلك الحكومات على انها امتدادًا للنفوذ البريطاني والفرنسي في المنطقة، بالرغم من محاولات تركيا الحفاظ على ما تبقى من نفوذها في المنطقة العربية إلا انها عارضت الاعتراف بشرعية حكومات الأمير فيصل، وسعت للحفاظ على علاقاتها مع القوى المحلية المعارضة لحكم الأمير فيصل[٦٩].

خامسا: الموقف الأمريكي والروسيتلخص الموقف الأمريكي في دعم فكرة تقرير المصير للشعوب العربية، وبالتالي كان من المفترض دعم حكومات الأمير فيصل، إذ أظهرت التعاطف مع طموحاته ، ولكنها انسحبت لاحقاً من المشهد السياسي في المنطقة العربية في ذلك الوقت ويرجع ذلك لسيطرة فرنسا وبريطانيا على المنطقة العربية، أما بالنسبة للموقف الروسي فقد كانت منشغلة بثورتها الداخلية ولم تلعب دوراً فعالاً في تلك القضية[68]

الخاتمة

في ختام دراستنا للموقف الدولي من الحكم الفيصلي بين عامي ١٩١٨–١٩٢٠، وبعد استعراض المحاور الثلاثة الرئيسية، يمكننا استخلاص بعض النتائج، وهي كالتالي:

- **تعقيد المشهد السياسي:** شهدت تلك الفترة تحولاً جذرياً في الشرق الأوسط، من السيطرة العثمانية إلى محاولات إنشاء دول وطنية، وتداخلت المصالح الدولية والطموحات المحلية بشكل معقد، مما أثر على مصير المنطقة.
- **صراع القوى العظمى:** لعبت المنافسة بين القوى الاستعمارية، خاصة بريطانيا وفرنسا، دوراً حاسماً في تشكيل مستقبل المنطقة، وقد أدت الاتفاقيات السرية مثل سايكس–بيكو إلى وأد الطموحات العربية للاستقلال.
- **دور الحركات الوطنية:** برزت الأفكار التحريرية والقومية العربية كقوة مؤثرة في المشهد السياسي، وقد واجهت الحكومات الوطنية السورية تحديات كبيرة في ظل الضغوط الدولية.

- **تأثير الشخصيات القيادية:** لعب الأمير فيصل ومن قبله والده الشريف حسين دوراً محورياً في محاولة تحقيق الاستقلال العربي، وقد أظهرت تجربته التعقيدات والصعوبات في التعامل مع القوى الدولية.
- **أهمية الدبلوماسية والتحالفات:** كشفت تلك الفترة عن أهمية العلاقات الدبلوماسية والتحالفات الدولية في تحديد مصير الدول، وأثبتت التجربة صعوبة الاعتماد على وعود القوى الكبرى دون ضمانات حقيقية.
- **تأثير القرارات الدولية:** أدت قرارات المؤتمرات الدولية مثل مؤتمر سان ريمو إلى رسم خريطة جديدة للمنطقة، وأظهرت تلك القرارات تجاهل رغبات الشعوب المحلية في كثير من الأحيان.
- **دروس للمستقبل:** تقدم تلك الفترة دروساً قيمة حول أهمية بناء القدرات الذاتية والوحدة الوطنية، وتؤكد على ضرورة فهم عميق للسياسة الدولية وديناميكيات القوى العالمية. مثلت فترة الحكم الفيصلي ١٩١٨-١٩٢٠ مرحلة محورية في تاريخ الشرق الأوسط الحديث. رغم قصر مدتها، إلا أنها تركت أثراً عميقاً على المنطقة، وشكلت الأساس للكثير من التطورات السياسية اللاحقة، تبقى دراسة تلك الفترة ذات أهمية كبيرة لفهم الواقع الحالي للمنطقة وتحدياتها المستمرة.

هوامش البحث

(١) بارزيلي، سورية ولبنان وفلسطين تحت الحكم التركي من الناحية السياسية والتاريخية، ترجمة: منذر جابر، دار الحداثة للطباعة والنشر، ١٩٨٨، ص ٤٢.

(٢) James L Gelvin, Divided Loyalties, Nationalism and Mass Politics in Syria at the Close of Empire (University of California Press, Berkeley: 1998) p 13.

(٣) جورج انطونيوس، يقظة العرب تاريخ حركة العرب القومية، ترجمة: ناصر الدين آسر، ط٨، دار العلم للملايين، لبنان، ١٩٨٧م، ص٢٣.

(٤) جمعية تركيا الفتاه: جمعية تأسست في باريس سنة ١٨٩٥م، وتألفت من الكثير من الجنسيات، والمثقفين وقد شكلت تهديد للخلافة العثمانية، للمزيد ينظر: زوينة بن بلوغر، سورية في العهد الفيصلي ١٩١٨-١٩٢٠م، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر، ٢٠١٧م، ص٦.

(٥) خيرية قاسمية، الحكومة العربية في دمشق ١٩١٨-١٩٢٠، ط٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٨٢م، ص ١٧.

(٦) نور الدين طيب باي، الدولة العثمانية في عهد الاتحاد والترقي ١٩٠٨ – ١٩١٨م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بوضياف – المسلة، الجزائر، ٢٠١٦م، ص٣٧.

(٧) ملحق جريدة الشرق، بتاريخ ٦آيار ١٩١٦م، دار الوثائق العربية، دمشق.

(٨) خيرية قاسمية، المصدر السابق، ص ٢٤-٢٧.

(٩) سلمى مردم بك، استقلال سورية – أوراق جميل مردم بك، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، لبنان، ١٩٩٤م، ص١٨.

(١٠)الشريف الحسين بن علي بن عبد المعين: (١٨٥٤ – ١٩٣١)، من أحفاد بن انمي ابن بركات الهاشمي، ولد في الآستانة، ثم رجع إلى مكة وتدرج في التعليم هناك بجانب تقربه من القادة، فقد تربى تحت الوصاية العثمانية، وبرز بين قومه الهاشميين والحجازيين، وهو اول من قام باستقلال الحجاز عن الولاية العثمانية، للمزيد ينظر: أحمد إبراهيم أبو شوك، العرب – من مرج دابق إلى سايكس-بيكو ١٥١٦-١٩١٦، المركز العربي لأبحاث ودراسات السياسات، الدوحة، ٢٠١٩م، ص ٤٨.

(١١) روبرت ماكنمارا، الهاشميون وحلم العرب، ترجمة: منال حامد، العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م، ص٤٣-٤٤.

(١٢) مكي شبيكة، العرب والسياسة البريطانية في الحرب العالمية الأولى، دار الثقافة ، بيروت، ١٩٧١م، ص٣٩.

(١٣) الثورة العربية الكبرى: تعد الثورة العربية الكبرى هي أول ثورة مسلحة قام بها العرب في التاريخ الحديث والتي عبرت عن تطلعات وطموحات الشعوب العريقة في الوحدة والتماسك، وقد بدأت الثورة العربية الكبرى في ٣٠ أيلول عام ١٩١٨م ونجحت في إعلان الحكومة العربية، وبذلك تحرر العرب من الهيمنة العثمانية، للمزيد ينظر: خيرية قاسمية، المصدر السابق، ص ٤٦.

(١٤)الأمير فيصل بن الحسين: ولد فيصل بن الحسين في الطائف عام ١٨٨٥، والده هو الشريف حسين بن علي، أمير مكة وقائد الثورة العربية الكبرى، تلقى تعليمه في إسطنبول وكان على دراية بالسياسة العثمانية، بعد قيام الثورة العربية أصبح قائدها، وأصبح له دوراً سياسياً، فقد أسس حكومة

عربية في دمشق عام ١٩١٨، ومثّل العرب في مؤتمر الصلح في باريس عام ١٩١٩م، وأصبح ملكاً على سورية لفترة قصيرة في عام ١٩٢٠، للمزيد ينظر: علي محافظة، فيصل الأول حياته ودوره السياسي في الثورة العربية وسورية والعراق ١٨٨٣-١٩٣٣م، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ٢٠١٨م، ص ١٢.

(١٥) محمد الأرناؤوط، من الحكومة إلى الدولة – تجربة الحكومة العربية في دمشق ١٩١٨-١٩٢٠م، وزارة الثقافة، الأردن، ٢٠٢٠م، ص٦٨.

(١٦) الأمير محمد سعيد الجزائري: (١٨٨٥-١٩٧٠)، وهو سياسي جزائري سوري ولد في الجزائر وأقام في دمشق، ونصب نفسه حاكماً على المدينة خلال الفترة الانتقالية الفاصلة بين خروج الجيش العثماني ودخول القوات العربية مع نهاية الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٨ حتى وصول الأمير فيصل بن الحسين، للمزيد ينظر : الأمير محمد سعيد الجزائري، مذكراتي عن القضايا العربية والعالم الإسلامي، مكتبة الشركة الجزائرية، الجزائر، ١٩٦٨م، ص١٥٨.

(١٧) أسعد داغر، مذكراتي على هامش القضية العربية ، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، ٢٠٢٠م، ص ١٢٦.

(١٨) عبد الغني العطري، حديث العبقريات، دار البشائر للطباعة، دمشق، ٢٠٠٨م، ص٨٦.

(١٩) جورج حداد ، فارس الخوري حياته وعصره، ترجمة: حنا خباز، مطابع صادر ريحاني، دمشق، ١٩٥٢م، ص٥.

(٢٠) محمد جمال باروت، الحكومة العربية في دمشق – التجربة المبكرة للدولة العربية الحديثة، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، ٢٠٢٠م، ص٤٦٤.

(٢١) خير الدين الزركلي الدمشقي، كتاب الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م، ج٤، ص١٣٦.

(٢٢) جورج حداد ، المصدر السابق، ص ١١.

(٢٣) علي رضا الركابي : (١٨٦٦-١٩٤٢)، يعد علي رضا الركابي من أبرز الشخصيات السورية السياسية في العهد الفيصلي وأول رئيس للوزراء في عهده، تخرج في المدرسة الحربية في الآستانة وتدرج في المناصب العسكرية حتى وصل إلى رتبة لواء وعين قائداً في القدس، ثم قائداً في المدينة المنورة، وأحيل للتقاعد في عام ١٩١٤م لأنه عارض عدم محايدة إستنبول في الحرب العالمية الأولى، وعند تأسيس المملكة السورية عين قائداً للجيش العربي، ثم رئيساً للوزراء في عهد فيصل بن الحسين، للمزيد ينظر: محمد جمال باروت، المصدر السابق، ص٣٥٦.

(٢٤) خير الدين الزركلي الدمشقي، المصدر السابق، ص١٥٧

(٢٥) علي محافظة ، موقف فرنسا وألمانيا وايطاليا من الوحدة العربية ١٩١٩-١٩٤٥، دراسات الوحدة والدراسات العربية، بيروت، ١٩٨٥م، ص ٤٦.

(٢٦) سيارا الجميل، الملك فيصل الأول وتأسيسه جامعة آل البيت في العراق، منشورات جامعة آل البيت، العراق، ١٩٩٧م، ص٥٣.

(٢٧) أحمد محمد جورانة ، مجلس الشورى الحربي – النظام العسكري في المملكة العربية السورية ١٩١٩ – دراسة تاريخية، ، مؤتة للبحوث والدراسات ، جامعة مؤتة،الأردن، ٢٠٢٣م، ص ٩٥.

(٢٨) محمود مشهور صالح الربابعة ، الحكومة العربية الفيصلية في دمشق ١٩١٨-١٩٢٠ ، جريدة العاصمة مصدراً لدراسة تاريخ بناء الدولة العربية الفيصلية في بلاد الشام ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب والعلوم الانسانية، جامعة آل البيت، العراق، ٢٠١٨م، ص ٣٣.

(٢٩) حازم المفتي، العراق بين عهدين ياسين الهاشمي وبكر صدقي، مكتبة اليقظه العربيه، العراق، ١٩٩٠م، ص ٧٤.

(٣٠) عيسى ابراهيم اللوباني ، شخصيات وأحداث ، دار المأمون للنشر والتوزيع، الأردن ، ٢٠١١م، ص١١٤.

(٣١) محمد مظهر الأدهمي ، الصراع على السلطة بين الملك فيصل الأول وبريطانيا، مجلة آفاق عربية، مج١٥، ع ١،القاهرة، ١٩٨٩، ص٧٣.

(٣٢) سائد حسين أبو ناصر ، الهاشميون في العراق ١٩٢١-١٩٥٨، وزارة الثقافة، بغداد، ٢٠٠٨م، ص٩.

(٣٣) محمد نذير سنان، لماذا سورية، دار الكتاب المحدود، السعودية، ٢٠١٨م، ص٣٠٦.

(٣٤) سائد حسين أبو ناصر ، المصدر السابق، ص ١٢.

(٣٥) يسري الحنفي ، الإرساليات الأجنبية إلى بلاد الشام خلال القرن الثالث عشر الهجري وحركة التصدي الإسلامي لها – دراسة تاريخية تحليلية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٢م، ص ٥٦.

[٣٦] محمود مشهور صالح الربابعة، المصدر السابق، ص١٠٢.

[٣٧] هاشم الاتاسي:(١٨٧٥ – ١٩٦٠م)،هاشم بن خالد بن محمد الآتاسي ، ولد ونشأ في حمص، وأقام بقية حياته في دمشق، زعيم وطني له العديد من المواقف الوطنية، وأحد قادة الثورة العربية الكبرى ١٩١٦م، وشكل حكومتين في عهد فيصل الأول في عام ١٩٢٠م ، للمزيد ينظر: محمود مشهور صالح الربابعة، المصدر نفسة، ص١٠٥.

(٣٨)عادل مناع، أعلام فلسطين في آواخر العهد العثماني ١٨٠٠–١٩٤٥، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٩٥م ، ص٦٤.

[٣٩]عبد الحميد القلطقجي:(١٨٧٥–١٩٢٥) ، من أمراء الجيش العثماني، تولى قيادة الجيش العثماني في عدد من المواقع كالقدس وحلب ودمشق، ثم أنضم للثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ وأصبح وزيراً للحربية في حكومة الركابي الثانية ١٩٢٠م ، للمزيد ينظر: محمد سعيد الطريحي، الموحدون الدروز– جذوة العروبة والإسلام، أكاديمية الكوفة، هولندا، ٢٠٢٢م، ص٥٣٤.

[٤٠] حازم زكريا محي الدين، الشيخ طاهر الجزائري ١٨٢٥–١٩٢٠– رائد التجديد الديني في بلاد الشام في العصر الحديث، دار العلم للملايين، دمشق، ٢٠٠١م، ص١٦.

[٤١] قرار مجلس الأمم المتحدة بتاريخ ١٨ نيسان ١٩٢٠م، بمنح فرنسا الانتداب على سورية وبريطانيا الانتداب على بلاد ما بين النهرين وفلسطين، للمزيد ينظر: إدمون رباط، تطور سورية السياسي في ظل الانتداب، ترجمة: سليمان رياش، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، ٢٠١٩م، ص٦٠.

[٤٢] أسعد داغر، المصدر السابق، ص١٢٦.

[٤٣] رحيم حسن محمد الشامي، تطور الحركة الوطنية في سورية ١٩١٩–١٩٢٧م، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية ، ع٨٨، السنة١١، ، دمشق، ٢٠١٧م، ص ٨٧٩.

[٤٤] خير الدين الزركلي الدمشقي، المصدر السابق، ص١٥٧

[٤٥] جورج حداد ، المصدر السابق، ص٥

[٤٦] يوسف العظمة : (١٨٨٤–١٩٢٠) ، يوسف بن إبراهيم بن عبد الرحمن محمد بن إسماعيل باشا آل العظمة، تخرج من المدرسة الرشيدية العسكرية، ثم المدرسة الإعدادية العسكرية، ثم المدرسة العالمية الحربية، وشارك في عدد من الحروب من ضمنها حرب البلقان عام ١٩١٢م، وعين مفوضاً عسكريا في المفوضية العثمانية في القاهرة عام ١٩١٤م، وساعد الجيش العربي في الثورة العربية الكبرى ١٩١٦م، وعين عام ١٩١٧م مساعداً للقائد العام للجيش العثماني، ثم عين وزيراً للحربية في حكومة هشام الآتاسي الأولى والثانية، للمزيد ينظر : محمد جمال باروت، المصدر السابق، ص٤٦٤.

[٤٧] عادل أرسلان ، المذكرات – ١٩٣٤–١٩٤٥، الدار التقدمية، لبنان، ٢٠٠٩م،ج١، ص ٢١.

[٤٨]Faisal I of Iraq, Ali A. Allawi, Yale University,2014,p:35.

[٤٩]James Barr, A Line in the Sand: Britain, France and the Struggle That Shaped the Middle East, Simon & Schuster,USA,2011,p:116.

[٥٠] حسن تحسين باشا الفقير، الانتداب الفرنسي القائم على سورية، ٢٠٠٤م، ص ١٦.

[٥١] الجنرال السير ريجينالد وينجيت (Reginald Wingate) هو شخصية بريطانية عسكرية وسياسية بارزة ، ولد عام ١٨٦١ وتوفي عام ١٩٥٣ ، وخدم في الجيش البريطاني وتدرج في الرتب العسكرية، و كان له دور بارز في حملة استعادة السودان (١٨٩٦–١٨٩٩) التي قادها اللورد كتشنر، وتولى منصب حاكم عام السودان والسردار (القائد العام) للجيش المصري من عام ١٨٩٩ إلى ١٩١٦، وفي عام ١٩١٧، عُين مندوباً سامياً لبريطانيا في مصر، واستمر في المنصب حتى عام ١٩١٩، للمزيد ينظر: نجدة فتحي صفوة، هذا اليوم في التاريخ، ، دار الساقي، القاهرة، ٢٠١٨م،مج٣ ص٩٥.

[٥٢] محمد عبد الرحمن برج ، أعلام العرب – ساطع الحصري، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٨م، ص ٧.

[٥٣] منذر محمود جابر، سجل انا رشيد طليع – سيرة ومصير، مؤسسة التراث الدرزي، ٢٠٠٨م، ص٥٣.

[٥٤] خير الدين الزركلي الدمشقي، المصدر السابق، ص١١٠.

[٥٥] محمد الحلواني، قصة ليلة غزو دمشق ، دار القبس، القاهرة، ٢٠٢١م، ص٥٩.

(٥٦) جورج بنجامين كليمنصو(١٨٤١ – ١٩٢٩):رجل دولة فرنسي، وطبيب وصحفي. أُنتخب مرتين لرئاسة الحكومة الفرنسية ، للمزيد ينظر: GEORGES LECOMTE, GEORGES CLEMENCEAU The Tiger of France,2018,p:17.

(٥٧) Scott Anderson, Lawrence in Arabia, War, Deceit, Imperial Folly and the Making of the Modern Middle East", Doubleday, USA, 2013, P265.

(٥٨) حسن الأمين، سراب الاستقلال في بلاد الشام ١٩١٨–١٩٢٠ ، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، ١٩٩٨م، ص ١٦٥.

(٥٩) David Fromkin, "A Peace to End All Peace, The Fall of the Ottoman Empire and the Creation of the Modern Middle East", Henry Holt and Co, Second Edition,2009,p:152.

(٦٠) David Fromkin, ibid,p:152.

(٦١) محمد جمال باروت، المؤتمر السوري لعام ١٩١٩ – ١٩٢٠ – الدستور السوري الأول – السياق والطبيعة والوظائف والمراحل والقضايا، مجلة المحور، ع٣، ٢٠١٣م، ص ٣٦.

(٦٢) حسن الحكيم، مذكراتي – صفحات من تاريخ سورية الحديث ، ١٩٢٠– ١٩٥٨، دار الكتاب ، الجديد، دمشق، ١٩٦٥م، ج٢، ص ١٥٠.

(٦٣) اتفاقية سايكس – بيكو ، هي اتفاقية سرية بين فرنسا وبريطانيا بترحيب من الإمبراطورية الروسية، تهدف إلى اقتسام الإمبراطورية العثمانية في منطقة الهلال الخصيب ، وقد تم التوصل إلى تلك الاتفاقية بين تشرين الثاني ١٩١٥ وأيار ١٩١٦ من خلال مفاوضات– سرية بين الدبلوماسي الفرنسي فرانسوا جورج بيكوFrançois George Picot ، والبريطاني السير مارك سايكس، .Mark Sykes، للمزيد ينظر: حسن الأمين ، المصدر السابق، ص ٧٦.

(٦٤) زين نور الدين زين، الصراع الدولي في الشرق الأوسط – وولادة دولتي سورية ولبنان، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧١م، ص١٧٠.

(٦٥) رحيم حسن محمد الشامي، المصدر السابق، ص ٨٧٨.

(٦٦) عمر البوجمال بن جاسم، التطورات السياسية في سورية من الملكية الى الاستقلال ١٩١٨–١٩٤٦، منتدى الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب، الأردن، ٢٠١٢م، ص٨.

(٦٧) عمر البوجمال بن جاسم، المصدر نفسة، ص١٢.

(٦٨) علي عبد المنعم شعيب، الصراع الإيطالي – الفرنسي على بلاد الشام ١٨٦٠– ١٩٤١م، دار الفارابي، بيروت، ٢٠٠٢م، ص٦٧.

(٦٩) دونالد كوترات، الدولة العثمانية ١٧٠٠–١٩٢٢م، ترجمة: أيمن الأرمنازي، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠٤من ص٣٤٤.

(٧٠) David Fromkin, The Peace to End All Peace, The Fall of the Ottoman Empire and the Creation of the Modern Middle East ,Henry Holt and Company,1989,p:205.

قائمة المصادر

(١) Barzili, Syria, Lebanon, and Palestine under Turkish rule from a political and historical perspective, translated by: Munther Jaber, Dar Al-Hadithah for Printing and Publishing, 1988, 42.

(٢) James L Gelvin, Divided Loyalties: Nationalism and Mass Politics in Syria at the Close of Empire (University of California Press, Berkeley: 1998) p. 13.

(٣) George Antonius, The Arab Awakening: The History of the Arab Nationalist Movement, translated by: Nasser Al-Din Aser, 8th ed., Dar Al-Ilm Lil-Malayin, Lebanon, 1987, p. 23.

(4) An association founded in Paris in 1895 AD, and it consisted of many nationalities and intellectuals. It posed a threat to the Ottoman Caliphate. For more, see: Zuwayna bin Blogger, Syria during the Faisal Era 1918-1920 AD, (unpublished master's thesis) College of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Boudiaf - M'sila, 2017, p. 6.

(5) Khairiya Qasimia, The Arab Government in Damascus 1918-1920, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, p. 17.

(6) Nour al-Din Tayyib Bey, The Ottoman Empire during the Era of Union and Progress 1908-1918 AD, Master's thesis (unpublished), Faculty of Humanities and Social Sciences, Boudiaf University - Obelisk, 2016 AD, p. 37.

(7) Al-Sharq newspaper supplement, dated May 6, 1916 AD, Arab Documentation House, Damascus.

(٨) Khairiya Qasimia, Ibid, pp. 24-27.

(9) Salma Mardam Bey, The Independence of Syria - Papers of Jamil Mardam Bey, Publications Company for Publishing and Distribution, Lebanon, 1994, p. 18.
(10) Sharif Hussein bin Ali bin Abdul Mueen: (1854 - 1931), one of the descendants of Bin Enmi bin Barakat Al-Hashimi. He was born in Istanbul, then he returned to Mecca and graduated in education there, in addition to his closeness to the leaders. He was raised under Ottoman tutelage, and became prominent among His people are the Hashemites and the Hijazis, and he was the first to achieve the independence of the Hijaz from the Ottoman state. For more see: Ahmed Ibrahim Abu Shouk, The Arabs, from Marj Dabiq to Sykes-Picot, 1516-1916, Arab Center for Research and Policy Studies, Doha, 2019, p. 48.
(11) Robert McNamara, The Hashemites and the Arab Dream, translated by: Manal Hamed, Al-Arabi Publishing and Distribution, 2016, pp. 43-44.
(12) Makki Shabika, The Arabs and British Policy in the First World War, House of Culture, Beirut, 1971, p. 39.
(13) The Great Arab Revolt is the first armed revolution carried out by the Arabs in modern history, which expressed the aspirations and ambitions of ancient peoples for unity and cohesion. The Great Arab Revolt began on September 30, 1918 AD and succeeded in declaring the Arab government, thus liberating the Arabs from Ottoman domination. For more, see: Khairiya Qasimia, Ibid, p. 46.
(14) Prince Faisal bin Al-Hussein: Faisal bin Al-Hussein was born in Taif in 1885. His father is Sharif Hussein bin Ali, Emir of Mecca and leader of the Great Arab Revolt. He was educated in Istanbul and was familiar with Ottoman politics. After the Arab Revolt, he became its leader and had a political role. He established an Arab government in Damascus in 1918, represented the Arabs at the peace conference in Paris in 1919 AD, and became king of Syria for a short period in 1920. For more, see: Ali Muhafza, the first arrives: his life and political role in the Arab Revolt, Syria and Iraq 1883-1933 AD, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 2018, p. 12.
(15) Muhammad Al-Arnaout, From the Government to the State - The Experience of the Arab Government in Damascus 1918-1920 AD, Ministry of Culture, Jordan, 2020 AD, p. 68,
(16) Prince Muhammad Said al-Jaza'iri: (1885-1970), an Algerian-Syrian politician who was born in Algeria and resided in Damascus. He appointed himself governor of the city during the transitional period between the departure of the Ottoman army and the entry of the Arab forces at the end of World War I in 1918 until the arrival of Prince Faisal bin al-Hussein. For more, see: Prince Muhammad Said al-Jaza'iri, My Memoirs on Arab Issues and the Islamic World, Algerian Company Library, Algeria, 1968, p. 158.
(17) Asaad Dagher, My Memoirs on the Margins of the Arab Issue, Arab Center for Research and Policy Studies, Doha, 2020,
(18) Abdul-Ghani Al-Atari, Hadith of Geniuses, Dar Al-Bashaer for Printing, Damascus, 2008, p. 86.
(19) George Haddad, Faris Al-Khoury, His Life and Times, translated by Hanna Khabbaz, Damascus, Sader Rihani Press, 1952 AD, p. 5.
(20) Muhammad Jamal Barot, The Arab Government in Damascus, The Early Experience of the Modern Arab State, Arab Center for Research and Policy Studies, Doha, 2020, p. 464.
(21) Khair al-Din al-Zirkali al-Dimashqi, Kitab al-'Ilam, Dar al-Ilm Lil-Malayin, Damascus, 2002, p. 136.
(22) George Haddad, Ibid,p:11
(23) Ali Rida al-Rikabi: (1866-1942), Ali Rida al-Rikabi is considered one of the most prominent Syrian political figures in the Faisal era and the first prime minister in his era. He graduated from the military school in Istanbul and rose through the military ranks until he reached the rank of brigadier general and was appointed commander in Jerusalem, then commander in Medina. He was retired in 1914 because he opposed Istanbul's non-neutrality in World War I. When the Syrian Kingdom was established, he was appointed commander of the Arab Army, then prime minister in the era of Faisal bin al-Hussein. For more, see: Muhammad Jamal Barut, the previous source, p. 356.
(24) Khair al-Din al-Zirkali, Damascus, Ibid ,p. 157.
(24) Ali mohafh, the position of France, Germany and Italy on Arab unity 1919-1945, Unity Studies and Arab Studies, Beirut, 1985, p. 46.
(26) Ciara Al-Jamil, King Faisal I and his establishment of Al-Bayt University in Iraq, Al-Bayt University Publications, Iraq, 1997, p. 53.
(27) Ahmed Muhammad Juraneh, The Shura Military Council, The Military Regime in the Kingdom of Syria 1919, a historical study, Jordan, Mu'tah Research and Studies, Mu'tah University, 2023 AD, p. 95.

(28) Mahmoud Mashhour Saleh, The Faisalid Arab Government in Damascus 1918-1920, Al-Asimah newspaper, a source for studying the history of building the Faisalid Arab state in the Levant, College of Arts and Humanities, Al al-Bayt University, 2018, p. 33.
(29) Hazem Al-Mufti, Iraq between Two Eras: Yassin Al-Hashemi and Bakr Sidqi, Arab Awakening Library, Iraq, 1990, p. 74.
(30) Issa Ibrahim Al-Lubani, Personalities and Events, Dar Al-Mamoun for Publishing and Distribution, Jordan, 2011, p. 114.
(31) Muhammad Mazhar al-Adhami, The Struggle for Power between King Faisal I and Britain, Arab Horizons Magazine, vol. 15, no. 1, 1989, p. 73.
(32) Saed Hussein Abu Nasser, The Hashemites in Iraq 1921-1958, Ministry of Culture, Baghdad, 2008, p. 9.
(33) Saed Hussein Abu Nasser, ibid, p. 12.
(34) Yusri Al-Hanafi, Foreign Missionaries to the Levant during the Thirteenth Century AH and the Islamic Confrontation Movement - An Analytical Historical Study, Master's Thesis (Unpublished), Umm Al-Qura University, 1992 AD, p. 56.
(35) Muhammad Nazir Sinan, Why Syria, Dar Al-Kitab Al-Mahdoud, Saudi Arabia, 2018, p. 306.
(36) Mahmoud Mashhour Saleh Al-ibid, p. 105.
(37) Hashim al-Atassi: (1875 - 1960 AD), Hashim bin Khalid bin Muhammad al-Atassi, was born and raised in Homs and lived the rest of his life in Damascus. He was a national leader with many national positions, and one of the leaders of the Great Arab Revolt of 1916 AD. He formed two governments during the reign of Faisal I in 1920 AD. For more, see: Mahmoud Mashhour Saleh al-Rababa'a, ibid, p. 105.

(38) Adel Manna, Palestinian Figures in the Late Ottoman Era 1800-1945, Institute for Palestine Studies, Beirut, 1995, p.306.

(39) Abdul Hamid Al-Qaltaqi: (1875-1925), one of the princes of the Ottoman army, he assumed many commands of the Ottoman army in a number of locations such as Jerusalem, Hilli and Damascus, then joined the Great Arab Revolt in 1916 and became Minister of War in the second Al-Rikabi government in 1920 AD during the reign of Faisal Al-Aw. For more, see: Muhammad Saeed Al-Turahi, The Druze Monotheists - The Flame of Arabism and Islam, Kufa Academy, Netherlands, 2022 AD, p. 534.

(40) The United Nations Council's resolution of April 18, 1920, granting France the mandate over Syria, and Britain the mandate over Mesopotamia and Palestine. For more see: Edmond Rabat, Syria's Political Development Under the Mandate, translated by Suleiman Rayash, Arab Center for Research and Policy Studies, Doha. , 2019, p. 60.
(41) Asaad Dagher, My Memoirs on the Margins of the Arab Issue, Arab Center for Research and Policy Studies, Doha, 2020, p. 126.
(42) Rahim Hassan Muhammad al-Shami, Ibid, p. 879.
(43) Abdul-Ghani Al-Atari, Hadith of Geniuses, Dar Al-Bashaer for Printing, Damascus, 2008, p. 86.
(44) Khair al-Din al-Zirakli al-Dimashqi Ibid, p. 157.
(45) George Haddad, Fares Al-Khoury, Ibid, p. 5.
(46) Muhammad Jamal Barot, ibid, p. 464.
(47) - Youssef Al-Azma: (1884-1920), Youssef bin Ibrahim bin Abdul Rahman Muhammad bin Ismail Pasha Al-Azma, graduated from the Rashidiya Military School, then the Military Preparatory School, then the International Military School, and participated in a number of wars, including the Balkan War in 1912 AD, and was appointed a military commissioner in the Ottoman Commission in Cairo in 1914 AD, and in 1917 AD he was appointed assistant to the commander-in-chief of the Ottoman army, and helped the Arab army in the Great Arab Revolt of 1916 AD, then he was appointed Minister of War in the first and second governments of Hisham Al-Atassi, for more see: Muhammad Jamal Barut, the previous reference, p. 464.

(48) Faisal I of Iraq, Ali A. Allawi, Yale University, 2014, p: 35.
(49) James Barr, A Line in the Sand: Britain, France and the Struggle That Shaped the Middle East, Simon & Schuster, USA, 2011, p: 116.
(50) Hassan Tahsin Pasha Al-Faqir, The French Mandate in Syria, 2004, p. 16.
(51) Ali Sultan, The History of Syria 1918-1920, The Rule of Faisal Bin Al-Hussein, Talas Publishing House, Damascus, 1987 AD, p. 40.

(52) General Sir Reginald Wingate was a prominent British military and political figure, born in 1861 and died in 1953. He served in the British Army and rose through the military ranks. He played a prominent role in the campaign to reclaim Sudan (1896-1899) led by Lord Kitchener. He held the position of Governor-General of Sudan and Sirdar (Commander-in-Chief) of the Egyptian Army from 1899 to 1916. In 1917, he was appointed British High Commissioner to Egypt, and continued in this position until 1919. For more, see: Najdat Fathi Safwa, This Day in History, Vol. 3, Dar Al Saqi, Cairo, 2018, p. 95.

(53) Munther Mahmoud Jaber, "I Am Rashid Tali''s Record," Biography and Destiny, Druze Heritage Foundation, 2008, p. 53.

(54) Khair al-Din al-Zirkali al-Dimashqi, Kitab al-'Ilam, Dar al-Ilm Lil-Malayin, Damascus, 2002, p. 110.

(55) Muhammad Al-Halawani Ibid, p. 59.

(56) Scott Anderson, Lawrence in Arabia: War, Deceit, Imperial Folly and the Making of the Modern Middle East", Doubleday, USA, 2013, P265.

(57) Georges Benjamin Clemenceau (1841 - 1929) Georges Benjamin Clemenceau: French statesman, doctor and journalist. He was elected twice to head the French government as Prime Minister, for more see: GEORGES. LECOMTE, GEORGES CLEMENCEAU: The Tiger of France, 2018.

(58) Hassan Al-Amin, The Mirage of Independence in the Levant 1918-1920, Riad Al-Rayes Books and Publishing, Beirut, 1998, p. 165.

(59) David Fromkin, "A Peace to End All Peace: The Fall of the Ottoman Empire and the Creation of the Modern Middle East," Henry Holt and Company, Second Edition, 2009, p: 152.

(60) David Fromkin, "A Peace to End All Peace: The Fall of the Ottoman Empire and the Creation of the Modern Middle East," Henry Holt and Company, Second Edition, 2009, p: 152.

(61) Muhammad Jamal Barot, The Syrian Congress of 1919-1920, The First Syrian Constitution, Context, Nature, Functions, Stages, and Issues, Al-Mehwar Magazine, No. 3, 2013, p. 36.

(62) Hassan Al-Hakim, My Memoirs - Pages from the Modern History of Syria, 1920 to 1958, Part 2, Dar Al-Kitab, Al-Jadeed, Damascus, 1965 AD, p. 150.

(63) The Sykes-Picot Agreement, a secret agreement between France and the British Kingdom, welcomed by the Russian Empire, aims to divide the Ottoman Empire in the Fertile Crescent region between France and Britain, upon the expected Allied victory in World War I. This was reached. The agreement was concluded between November 1915 and May 1916 through secret negotiations between the French diplomat François George Picot and the British Sir Mark Sykes. For more see: Hassan Al-Amin, The Mirage of Independence in the Levant 1918-1920, Riad Al-Rayes Books and Publishing. , Beirut, 1998, p. 76.

(64) Zein Nour El-Din Zein, The International Conflict in the Middle East - and the Birth of the States of Syria and Lebanon, Dar Al-Nahar Publishing, Beirut, 1971, p. 170.

(65) Rahim Hassan Muhammad al-Shami, The Development of the National Movement in Syria 1919-1927 AD, Journal of the College of Education for Girls for Humanities, No. 88, Year 11, 2017 AD, p. 878.

(66) Omar Al-Boujamal bin Jassim, Political Developments in Syria from Monarchy to Independence 1918-1946, Forum of the International Society of Arab Translators and Linguists, 2012, p. 8.

(67) Omar Al-Boujamal bin Jassim, Political Developments in Syria from Monarchy to Independence 1918-1946, Forum of the International Society of Arab Translators and Linguists, 2012, p. 12.

(68) Ali Abdel Moneim Shuaib, ibid, p. 67.

(69) Donald Cutrat, The Ottoman Empire 1700-1922 AD, translated by Ayman Al-Armanazi, Obeikan Library, Riyadh, 2004, from p. 344.

(٧٠) David Fromkin, The Peace to End All Peace: The Fall of the Ottoman Empire and the Creation of the Modern Middle East",Henry Holt and Company,1989,p:205.